

غريب الحديث لابن قتيبة

والذِّمَّ مِرَّ وَالْفَهْد .

فإنَّ بعضَ الفقهاء لا يراها سَبْعاً ويقول هي نَعْجَة من الغَنَم ولو كان قال هي حلال
لظننّا أنه ذَهَب مَذْهَب من يُطْلَق جميع السباع لقول الله تعالى قُلْ لا أَجِدُ في ما
أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّراً ما على طاعم يطعمه الآية ولكنَّه قال هي نَعْجَة من الغَنَم ولست
أدري لِمَ أخرجها من السِّباع وجعلها من بهيمة الأنعام وهي تُسَاور مَنْ تعرَّض لها
وتأكل الجيف ولُحوم الموتى وتفرس الغَنَم كما يفرس الذئب قال كُثَيِّرٌ وذَكَرَ ناقة
[من المتقارب] ... وَذَفَرَى ككاهلٍ ذِيخَ الخليف ... أَصابَ فَرِيقةَ لَيْلٍ فعاثا

...

والذِّخَ ذَكَرُ الضِّباع والفَرِيقة من الغَنَم الأُنثى أضلَّها صاحبُها أصابها
الذِّخَ فعاث فيها وعَيَّثُها أنَّه يأكل ويقتل ما لا يأكل وقال مالك بن نُؤَيْرَةَ [من
الكامل] ... يا لهْفَ من عرفاء ذات فليلة ... جاءت إِلَيَّ على ثلاثٍ تَخْمَعُ